

الداعية | ح 31 | أطفالنا والقرآن | الدكتور شريف طه يونس

8102-9-61

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:44

ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدًا عبده و رسوله ثم اما بعد اهلا و سهلا و مرحبا بحضراتكم و حلقة جديدة من حلقات - 00:01:20

اطفالنا والقرآن واليوم ان شاء الله ستتحدث عن مسألة في غاية الاهمية فيما يتعلق بعملية اه بعملية تعليم اطفالنا القرآن اه احنا عاززين اه بعض المحاور المهمة نتناولها تناولنا في الحلقات الماضية محور مهم وهو محور النية او محور تسديد النية سواء كان عند المعلمين والمعلمات والاباء والامهات - 00:01:35

او عند المتعلمين والمتعلمات قام بالاطفال آآ سواء كانوا اولاد او بنات. تمام اه ان شاء الله النهاردة هنتناول محور مهم جدا وهو محور الداعية || اقصد ايه بالداعية؟ اقصد || الرغبة || الذاتية اللي بتتولد داخل قلب الانسان اللي بتدفعه وتحركه ان هو - 00:02:04

اللي بتدفعه وتحركه ان هو يعمل طيب المحركات البشرية خلينا نتفق على شوية حاجات كده في الاول بس فهمها وادراكها هي ساعدنا كتير جدا المحركات البشرية هي تلت انواع في المحرك الاول اللي اسمه الشوق والمحبة - 00:02:26
المحرك الثاني اللي هو الخوف والرهبة والمحرك الثالث اللي هو الرجاء والرغبة تمام؟ يبقى كده عندنا تلات محركات الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخوف والرهبة. تمام؟ طيب فاحنا اغلب تحركاتنا كبشر بتبقى احياناً بتحرك حاجة علشان خاطر احنا بنحبها ونشتاق اليها - 00:02:42

احياناً بتحرك الحاجة علشان خاطر احنا بنرجو من ورائها شيء ونرحب في شيء احياناً بتحرك الحاجة علشان خايفين من شيء معين وبنرهب شيء معين دي المحركات البشرية الثلاثة اللي بعض علماء السلوك بيقولوا عليها المحبة والخوف والرجاء. اللي كان مثلاً ابن القيم آآ يقول ان هي تلات حاجات مهمة جدا في سلوك - 00:03:10

الى الله سبحانه وتعالى اه وكان بيشبه المحبة اه كانها جسد الطائر ورأس الطائر ده الرجاء ده جناح والخوف جناح اخر المهم ان التلات امور دول هم في غاية الاهمية لأنهم بيمثلوا الدوافع البشرية. دوافع التحركات الانسانية - 00:03:35

أغلب التحركات الانسانية بتتنطلق من دول. تمام طيب || لما نيجي نبص لاطفالنا دلوقتي ايه اللي بيحركهم او بيدفعهم لفعل افعال معينة يعني ايه اللي بيخللي ابنك النهاردة مثلاً يعمل الشيء ده؟ وايده اللي يخل عليه ما يعملش الشيء ده - 00:03:59

يا ترى ايه هو الدافع الاكبر عنده؟ ايه المحرك الاكبر عنده يا ترى اطفالنا بيحركوا اكتر الشوق والمحبة ولا بيحركهم اكتر الرجاء والرغبة ولا بيحركهم اكتر الخوف والرهبة يعني زي ما يقول دايماً انطلاقاً من قضية مركبة الوجي - 00:04:16

هنجد للأسف الشديد ان احنا الامر ده خاضع لتصورات كل واحد مننا او خاضع لتجاربه الشخصية. يعني انا دايماً اقول يا اما تجارب شخصية يا اما معلومات مجتمعية يا اما مطالعة بعض التجارب الانسانية. في النهاية كل واحد عنده رؤاه - 00:04:35

بعض الاباء والامهات بيرى ان اللي هيحرك ابنه اه هو الخوف والرهبة. ولذلك بيستخدم السلاح ده وفي نفس الوقت بيعرف على

الوتر ده لو صح التعبير علشان يحرك ابنه ناحية الاشياء اللي هو يتمنى انه يفعلها الولد - 00:04:55

او يخليه يترك الاشياء اللي هو مش عايزه يفعلها طيب في بعض الاباء والامهات بيشوفوا لأن المحرك الاكبر هو الرجاء والرغبة فيهتموا جدا بانهم يرغبوهم في اشياء يوعدوهم بجواز بعطايا - 00:05:11

برحات بحاجات تفرحهم علشان خاطر ان الولاد يتحركوا ناحية الشيء اللي الاباء يريدوا انهم يتحركوا ناحيته او يتحركوا هروبا من شيء آآ الاباء يريدوا منهم انهم يهربوا منه - 00:05:29

اه في بعض اباء بيشوفوا ان لأن محرك الشوق والمحبة هو المحرك الرئيسي طيب عايزين ندي نسب مئوية وعايزين نشوف بالضبط انهي المحركات هو المحرك الاقوى بالنسبة لاطفالنا خليني اه اقول يعني وربما يكون هذا الكلام مفاجأة يعني لبعض الاباء والامهات او بعض المعلمين والمعلمات - 00:05:41

ان اطفالنا آآ تقربيا نسبة الشوق والمحبة كمحرك لاطفال تمثل قرابة ثمانين بالمائة ثمانين بالمية؟ نعم ثمانين بالمية ثمانين بالمية من تحركات اطفالنا بتبقى آآ حبا لشيء وشوقا اليه - 00:06:01

والعزف على وتر الشوق والمحبة على على وتر تحبيب الطفل في شيء وتشويقه اليه آآ هذا العزف بينجح تقربيا في ثمانين في المية من الحالات عندنا وتر تاني وهو وتر الرجاء والرغبة - 00:06:24

ويمثل قرابة خمسة اشراف في المية من المحركات البشرية وانا بتكلم تحديدا على الاطفال والخوف والرهبة يمثل الخمسة بالمية المتبقية يعني هذه النسبة آآ هي مفاجأة بالنسبة للبعض اه كتير مننا لأن قالب النسبة - 00:06:39

يعني مخلي ان الخوف والرهبة ده يمثل آآ ثمانين بالمائة وهو بيضغط على الولد او يخوفه او يضربه او يفعل به او يعنده وهو بيتصور ان الولد معنی ان هو بيستجيب ان هو كده خلاص نجح فيما اراده - 00:07:03

وهو مش مدرك للأسف الشديد ان هذه الاستجابة من الولد هي استجابة وقتنية انية والطفل لا حول له ولا قوة وهو ما يملكتش ان هو يغير شيء. فبناء عليه الطفل ده بيفضل ساكت ساكت اول ما تناح له فرصة ان هو ينفجر ببنفسه - 00:07:19

اول ما تناح له فرصة ان هو يتفلت بيتفلت اول ما تناح له فرصة ان هو ياخذ قراره بنفسه ما هي عملش اطلاقا الشيء اللي هو اجب عليه آآ المحرك الثاني وهو محرك الرجاء والرغبة - 00:07:37

للأسف عند بعض الاباء واولياء الامور بيدوهم صحة كبيرة جدا يعني مساحة خمسين بالمائة ستين بالمائة واحيانا يدوا له التمانين بالمئة بتاعة شوق المحبة انهم يعذفوا على الوتر ده آآ ويخلوا الولاد تقربيا يعني وكان ايه هتاخذ تدي هتاخذ تدي ما هتاخذش ما بتديش - 00:07:53

فيقول له مسلا لو عملت كذا هتاخذ كذا اه يمكن ده مش مقام تأصيل ان دى محركات بشرية او دى محركات لاطفال تحديدا آآ لكن يعني لعل ده يفسر في مقام اخر او تطالعوه ان شاء الله في بعض كتبنا. آآ لكن انا هنا في في مقام الاشارة - 00:08:10

الى اهمية مسألة الدافعية في التعليم القرآني اهمية مسألة الدافعية في التعليم القرآني. يمكن انا المرة اللي فاتت اشرت للنية وما رضتش اعمق قوي في الكلام عنها لأن احنا الحقيقة الامر هي توضح اكتر في مسألة الدافعية - 00:08:31

يعني ايه مسألة الدافعية؟ ايه اللي بيحرك الطفل بتاعنا لتعلم القرآن الكريم ماشي زي ما قلت لما نيجي حل المشهد ممكن نكتشف ان اللي بيحرك طفلنا لتعلم القرآن هو انه خايف من باباه او خايف من مامته خايف من العقوبة - 00:08:47

اللي هم توعدوه بها او خايف من فوات الوعد اللي هم وعدوه به. ان انت مش هتاخذ كذا مش هيحصل لك كذا مش هتطلع معنا مش هتروح معنا فهو مضغوط فهو اصلا يمكن اللي بيحركه خوفه قلقه رهبته من امره - 00:09:03

اه نوع تاني من الاطفال نجد ان اللي بيحركوا اكتر اه رجاء ورغبتة في حاجة. انه مثلا مني بان هو لو اه نجح انه يحفظ جزء كذا او يخلص السورة الفلاحية فهو هيترتب عليه الجائزة الفلاحية او الجائزة الفلاحية - 00:09:21

لكن السؤال اه مين من الاطفال؟ اللي بيبقى تحركه بالاساس شوق ومحبة ان هو بيحب القرآن لأن القرآن ده كلام الله وهو بحب الله

وهو حابب انه يتعرف على كلام ربنا - 00:09:40

حابب انه يتعلم حابب ان هو يفهمه حابب ان هو يتزمنم به حابب ان هو يحفظه جوة صدره عشان هو اجمل كلام واكمـل كلام هو كلام
الرب سبحانه وبحمدـه الذي يحبـه - 00:09:56

ويعبدـه ويتجـه اليـه اـهـ الحـقـيقـةـ الـوـتـرـ بـتـاعـ الشـوـقـ وـالـمـحـبـةـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ هوـ تـقـرـيـبـاـ اـقـلـ الـاـوـتـارـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـعـزـفـ عـلـيـهـ فـيـ آـدـفـعـ اوـلـادـنـاـ لـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ وـلـلـاسـفـ الـشـدـيـدـ بـرـضـوـ زـيـ ماـ قـلـتـ قـضـيـةـ الـدـافـعـيـةـ اـصـلـاـ بـالـاسـاسـ هـيـ مـمـكـنـ ماـ تـكـوـنـشـ حـاضـرـةـ فـيـ عـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـ الـقـرـآنـيـ.ـ يـعـنـيـ مـسـأـلـةـ تـوـلـيـدـ الـدـافـعـيـةـ لـدـىـ 00:10:11

اطفال توليد الدافعية لدى الاطفال ممكـنـ ماـ يـكـوـنـشـ حـاضـرـةـ اـهـ يـعـنـيـ بـنـقـولـ خـلاـصـ اـحـنـاـ هـنـوـدـيـهـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ هـيـرـوـحـواـ خـلاـصـ.ـ اـنـمـاـ بـقـىـ دـافـعـيـتـهـ لـمـكـانـ دـهـ وـاقـبـالـهـ عـلـيـهـ وـاـهـتـمـامـهـ بـهـ.ـ يـمـكـنـ اـلـىـ حـدـ كـبـيرـ ماـ بـنـهـتـمـشـ بـالـقـضـيـةـ دـىـ 00:10:37

رـغـمـ اـنـهـ مـسـأـلـةـ فـيـ غـايـيـ الـاـهـمـيـةـ يـمـكـنـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ رـبـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ قـالـ اـهـ وـمـنـ اـرـادـ الـاـخـرـةـ وـسـعـىـ لـهـ سـعـيـهـاـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـاـوـلـتـكـ كـانـ سـعـيـهـمـ مـشـكـورـاـ يـعـنـيـ مـطـلـوبـ تـلـاتـ حـاجـاتـ 00:10:52

مـطـلـوبـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ هـدـفـ وـاـضـحـ وـمـحـدـدـ الـلـيـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ الـنـيـةـ وـمـطـلـوبـ اـنـ هـوـ يـسـعـىـ لـهـ اـهـدـفـ السـعـيـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ لـهـ آـلـيـ اـحـنـاـ هـنـسـمـيـهـ بـعـدـ كـدـهـ الـمـنـهـجـيـةـ وـالـاـلـيـةـ 00:11:07

وـمـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـهـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ دـافـعـيـةـ وـهـوـ مـؤـمـنـ.ـ يـعـنـيـ وـهـوـ مـقـبـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ مـصـدـقـ بـهـ وـهـوـ هـوـ مـعـتـقـدـ لـهـ آـاـ يـعـنـيـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ دـافـعـيـةـ وـالـاـقـبـالـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ 00:11:23

وـهـوـ مـؤـمـنـ فـاـوـلـتـكـ كـانـ سـعـيـهـمـ مـشـكـورـاـ اـهـ كـلـ مـاـ كـانـ دـافـعـيـةـ الـاـنـسـانـ لـلـاـمـرـ اـكـثـرـ كـلـ مـاـ كـانـ اـكـبـرـ وـكـلـ مـاـ كـانـ آـاـ هـوـ بـذـلـهـ فـيـهـ اـحـسـنـ وـاـحـسـنـ وـاـجـودـ وـاـجـودـ 00:11:39

وـالـاـهـمـ اـنـ مـعـدـلـ اـسـتـمـارـهـ اوـ دـيـمـوـمـةـ عـمـلـهـ بـتـبـقـىـ اـكـبـرـ وـلـاـ شـكـ اـهـ النـهـارـدـهـ اـهـ اـحـنـاـ بـنـهـمـلـ قـضـيـةـ تـنـمـيـةـ دـافـعـيـةـ لـدـىـ اوـلـادـنـاـ اوـ خـلـينـيـ اـقـولـ بـصـورـةـ اـخـرـىـ بـنـهـمـلـ قـضـيـةـ مـاـ الـذـيـ يـقـدـمـهـ لـنـاـ الـقـرـآنـ 00:11:54

مـاـ الـذـيـ يـقـدـمـهـ لـنـاـ الـقـرـآنـ اـهـ الـقـرـآنـ هـيـقـدـمـ لـكـ اـيـهـ الـحـاجـاتـ دـىـ فـيـ حـدـ زـاتـهـ بـتـزـوـدـ اـقـبـالـ الطـفـلـ عـلـىـ الـقـرـآنـ دـافـعـيـتـهـ لـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ.ـ وـحـبـهـ لـلـقـرـآنـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـوـ اـنـ طـفـلـنـاـ هـوـ 00:12:13

سـأـلـنـاهـ وـقـلـنـاـ لـهـ حـبـبـيـ اـنـتـ آـاـ اـيـهـ رـأـيـكـ فـيـ فـرـصـةـ اـنـكـ تـكـوـنـ اـفـضـلـ وـاـحـدـ مـنـ اـفـضـلـ الـبـشـرـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ وـتـكـوـنـ آـاـ اـفـضـلـ وـاـحـدـ فـيـ النـاسـ الـلـيـ حـوـالـيـكـ وـخـيـرـ الـاـطـفـالـ الـلـيـ فـيـ سـنـكـ 00:12:30

تـقـرـيـبـاـ وـآـاـ اـنـتـ مـشـ دـهـ هـيـكـوـنـ مـقـاـمـكـ بـسـ عـنـدـ النـاسـ دـهـ هـيـكـوـنـ مـقـاـمـكـ عـنـدـ رـبـنـاـ اـيـهـ رـأـيـكـ فـيـ فـرـصـةـ دـىـ تـحـبـ كـدـهـ؟ـ اـكـيدـ طـبـعـاـ اـحـبـ كـدـهـ وـاتـمـنـيـ كـدـهـ طـبـ اـيـهـ رـأـيـكـ اـنـ فـيـهـ طـرـيـقـ بـيـلـفـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ يـعـنـيـ فـيـهـ حـاجـةـ اـنـتـ لـوـ عـمـلـتـهـ 00:12:48

هـتـكـوـنـ آـاـ مـنـ اـفـضـلـ النـاسـ وـهـتـكـوـنـ مـنـ خـيـرـ النـاسـ آـاـ حـاجـةـ آـاـ بـسـيـطـةـ وـسـهـلـةـ وـجـمـيـلـةـ بـسـ اـنـتـ لـوـ حـرـصـتـ عـلـيـهـ هـتـكـوـنـ كـدـهـ فـعـلـاـ آـاـ نـقـولـ لـهـ تـصـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ اـهـ طـبـعـاـ اـصـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ طـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـوـلـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ 00:13:06

قـلـ خـيـرـكـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ اـفـضـلـكـمـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـعـلـمـ لـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـمـبـانـيـ الـقـرـآنـ وـعـمـلـكـ بـالـقـرـآنـ وـتـعـلـيمـكـ لـمـعـانـيـ وـمـبـانـيـ الـقـرـآنـ دـهـ هـيـجـعـلـ خـيـرـ النـاسـ مـنـ خـيـرـ النـاسـ 00:13:27

مـنـ اـفـضـلـ النـاسـ اـهـ عـنـدـ اللـهـ وـعـنـدـ النـاسـ لـاـ شـكـ اـنـ اـنـ عـرـضـ الـمـسـأـلـةـ بـالـطـرـيـقـ دـىـ هـيـجـعـلـ دـافـعـيـةـ الـطـفـلـ وـاقـبـالـهـ عـلـىـ الـقـرـآنـ كـبـيرـ لـوـ قـعـدـنـاـ مـثـلـاـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ وـحـدـةـ فـيـ الـمـتـدـبـرـ اـسـمـهـاـ رـحـلـةـ اـكـتـشـافـ مـاـ يـقـدـمـهـ لـنـاـ الـقـرـآنـ 00:13:43

وـيـمـكـنـ اـحـنـاـ بـنـأـكـدـ فـيـهـاـ عـلـىـ الـمـعـلـمـاتـ اوـ عـلـىـ الـمـعـلـمـيـنـ عـلـىـ قـضـيـةـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـولـ لـلـطـفـلـ قـلـ لـنـاـ تـلـاتـ حـاجـاتـ اـكـتـرـ تـلـاتـ حـاجـاتـ اـنـتـ بـتـحـبـهـاـ اـكـتـرـ تـلـتـ حـاجـاتـ تـمـنـاـهـاـ.ـ اـكـتـبـ لـنـاـ تـلـاتـ اـمـنـيـاتـ مـنـ اـمـانـيـكـ 00:14:03

وـنـحـاـولـ نـفـهـ الـوـلـدـ اـزـايـ اـنـ الـقـرـآنـ هـيـكـوـنـ طـرـيـقـ لـتـحـقـيقـ هـذـهـ الـاـمـانـيـ طـرـيـقـ هـيـ تـحـقـيقـ هـذـهـ الـاـحـلـامـ يـعـنـيـ اـنـاـ بـقـوـلـ بـبـسـاطـةـ شـدـيـدـةـ الـنـهـارـدـ طـفـلـنـاـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ بـيـحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:14:18

ممکن نطرح عليه سؤال نقول له مثلا آآقل لي على شخصية بتحبها بس هم مش من اهلك بيقول مسلا بحب النبي صلى الله عليه وسلم بحب سيدنا ابو بكر بحب سيدنا عمر انا بحب اوي صلاح الدين آآ بحب جدا سيف الدين قطرز - 00:14:34

طيب كويس آآ ايه رأيك لو هو نزل مسلا انت عايش في القاهرة وهو نزل القاهرة وقال انا فيه مجموعة من الاطفال هم اه هيسكتوا جنبي وهيعيشوا معي وانا هعاملهم معاملة الرجل لاهله - 00:14:50

يعني ايه معاملة الرجل لاهله؟ يعني هيكونوا الاقرب اليه والاحب لدی والاولى بنصرته والاولى باكرامي. هيكون من اقرب الناس لي واحدتهم لدی. واولادهم بنصرتي وعوني ودافعي واولادهم باكرامي هو هيعاملهم كده - 00:15:07

لو جات لك فرصة انك تكون واحد من العشر اولاد دول تضيعها لأ طبعا ما اضيعهاش طيب لو اتطلب منك حاجة معينة ت عملها عشان تكون منهم. مستعد ت عمل الحاجة دي؟ اه مستعد اعملها - 00:15:26

آآ اي حاجة؟ اه مستعد اعمل اي حاجة. طب ايه رأيك ان فيه فرصة انك تكون من اهل الله وخاصته يعني ايه من اهل الله وخاصته؟ يعني ان الله سبحانه وبحمده ربنا ما لوش ولد ولا له زوجة ولا له صاحب ولا له - 00:15:39

وله شريك ولوه ند لكن فيه مجموعة من الناس الله سبحانه وبحمده من كرمه انه بيعاملهم كما يعامل الرجل اهله يعني ايه بيعاملهم كما يعامل الرجل اهله؟ يعني هم بيبقوا الاحب الى الله - 00:15:58

والاقرب الى الله والاولى بنصرة الله. والاولى باكرام الله ربنا بيعاملهم كده بيبقوا لهم المنزلة دي عند ربنا مين دول هما الناس اهل القرآن يعني انت لو كنت من اهل القرآن ه تكون من اهل الله وخاصته - 00:16:14

اكون من اهل القرآن ازاي؟ الموضوع بسيط. النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح مسلم. يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا فانت لو كنت بتعمل بالقرآن يعني فهمت معاني القرآن واجتهدت في اه في تدبرها وحد يساعدك في تدبرها فهمتها حتى وعملت بها - 00:16:35

ان شاء الله يرجى ان انت تكون من اهل القرآن وتكون من اهل الله وخاصته ودول اللي هم اهل القرآن اللي من الدرجة الثالثة اللي احنا بنسميهم التمرة انطلاقا من حديث - 00:16:55

آآ البخاري المؤمن الذي يعمل القرآن ويقرأ القرآن ويعمل به يقرأ يعني معه القراء او معه المباني ويعمل به يعني مياه المعاني كالاوترجا طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن يعني مش معه القراء او مقصري المباني - 00:17:05

ويعمل به يعني ما حقوق المعاني من فهم وتدبر وعمل كالتمرة. فانت لو اجتهدت في حقوق المعاني دي وفهمت للقرآن وتدبرت وعملت به. ه تكون من اهل القرآن بس للاسف ه تكون من الدرجة الثالثة - 00:17:23

اللي هي ادنى درجة لو حبيت تترقى وتكون من اهل القرآن من الدرجة الثانية تكون اتروحة فانت عليك ان انت كمان تعتنى بمباني القرآن. يعني تحفظه كويس تجوده كويس جدا جدا وتجمعه في صدرك - 00:17:36

حبيت تترقى تكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى اللي هم خيركم او الرباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون يبقى انت تحتاج كمان تعلم المعاني والمباني اللي انت اتعلمنها لغيرك - 00:17:50

طب كده ه تكون من اهل الله وخاصته ايه رأيك؟ تحب تكون من دول آآ وهكذا يعني انا بس ضربت لحضراتكم بعض الامثلة المتعلقة ببعض النصوص وطريقة عرضها لولادنا يعني احنا لما اشتغلنا مع اطفال المسلمين الحمد لله في اماكن كثيرة يعني في مكة وفي المغرب وفي مصر وفي اماكن كثيرة لما اشتغلنا مع اطفال - 00:18:05

المسلمين بالشكل ده الاطفال بفضل الله عز وجل دفایتهم واقبالمهم على تعلم القرآن ومحبتهم ليه زادت هم للاسف الشديد يعني لا يدركون كنزيه القرآن لا يدركون ما يقدمه لهم القرآن - 00:18:29

لو انهم ادرکوا ما يقدمه لهم القرآن لا الدنيا هتختلف. بعض الفضلاء ممکن يقول لي دكتور بس انت بتتكلم في حاجات يعني ايه آآ ممکن نقول عليها معنوية شوية آآ حاجات يعني ممکن نقول عليها اخروية شوية. دينية شوية. طب فين الحاجات الدنيوية؟ مبدئيا دي مش حاجات اخروية بس يعني ولا حاجات دينية بس - 00:18:46

يعني طموح الانسان واحنا اتكلمنا قبل كده عن طموح الاطفال ورغبته في التميز دي حاجة حاضرة عند كتير من الاطفال اصلا او المفروض انها حاضرة بكر في فترة الطفل لكن للأسف الشديد يعني البيئات اللي هو بيبقى عايش فيها بتعمل - 00:19:08
في كده يعني لدرجة ان احنا مثلا في في الحلقات آآ ممكن آآ بعض الاطفال آآ المعلمة مثلا آآ تنتي عليه لما يعمل حاجة كويستة فتقول له ما شاء الله عليك ممتاز احسنت - 00:19:22

فالولد يبص لها كده مستغرب معلمة هو انا فعلا ممتاز هو مش قادر يصدق ان هو كويست او ان هو ممتاز او ان في حاجة حلوة من كتر ما هو في البيت - 00:19:37

اه ابوه وامه والناس اللي حواليه عملوا له احباط واوهموه ان هو ما فيهوش اي حاجة حلوة تقربيا يعني فالطوم واحدة حاضر جوة ولادنا بلاش دي خالص يعني قضية زي قضية الهدایة مثلا. يعني احنا ممكن نقول له طب احنا مش مش بنواجه مشكلة - 00:19:47
مشكلة ايه؟ ان احنا في اوقات مش عارفين ايه الصح وايه الغلط وممكن نتصرف تصرف ما يكونش مناسب ونرجع بعد كده نندم عليه وكمان بنبقى عايزين نعمل الحاجة الصح مسلا مع بابا او مع ماما او مع تيتك او مع خالته او مع عمتة او مع اخوك الكبير آآ او مسلا - 00:20:04

في في في دراستك او في في تعاملك مع حد بس للأسف مسلا ممكن تعمل تصرف كده وتكشف بعد كده انه غلط او يوقعك في مشاكل كتيرة. صح؟ اه صح طب ايه رأيك بقى ان في حاجة ممكن - 00:20:23

اه توجهك وتقول لك بالضبط ايه الصح اللي انت ينبغي انك تعمله وكمان تساعدك على انك تعمله يعني تقدم لك توجيهه وارشاد وتقدير لك كمان توفيق وسداد يعني تساعدك على ان انت تعمل الحاجة الصح - 00:20:35

بجد في حاجة كده؟ اه في حاجة كده. القرآن بي عمل كده ربنا قال عنه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ربنا وصف القرآن كتير بانه هدى ربنا قال قل ان الهدى هدى الله - 00:20:53

تمام؟ طيب اه ربنا وصف القرآن كتير بانه يهدي الى صراط مستقيم ازاي؟ يعني انت النهاردة لما تشووف ربنا قال لك ايه في الايه؟ في الاية دي اه لما تشووف ربنا بيقول - 00:21:07

آآ لما آآ تشووف ربنا بيقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم بقى انت تفهم معلومة مهمة ان انت دايما تحاول تختار احلى كلمة وما تقولش الافضل كلمة واجمل كلمة. فلو انت عملت كده ده مش يعني هيتجنبك كتير من المشاكل - 00:21:21

وهيوفك لحاجات كتيرة جدا من الخير مع غيرك يعني ده برضو مثال على حاجة ممكن من المشكلات الحياتية اللي بيواجهها اطفالنا واللي بيعانوا منها اطفالنا زي ما قلنا مسلا قبل كده مشكلة الملل مشكلة اصحابه مشكلة الطموح مشكلة الرفقة حاجات كتيرة قوي احنا اتكلمنا فيها آآ طفلنا - 00:21:43

تاج يفهم ما يقدمه له القرآن. يعرف حتى ما يقدمه له القرآن. يدرك ما نسميه بكنزية القرآن. احنا عندنا كتاب اسمه رحلة اكتشاف ما يقدم من اهل القرآن ويمكن في فصل كبير كده بنتكلم عن كنزية القرآن. ادراك الطفل قد ايه القرآن ده كنز - 00:22:03
قد ايه كنز يعني ويمكن المعنى ده برضو من المعاني اللي لابد انها تكون حاضرة في ازهان اطفالنا يعني الله سبحانه وبحمده بيقول نبينا صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:22:19

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم احنا اتیناك والایتاء طبعا يعني لفظة بتستخدم في مواجهة النعم العظيمة يعني في مواجهة النعم الكبيرة قوي اه في مواجهة الملك في مواجهة الحكمة في مواجهة هذه النعم العظيمة من الله سبحانه وبحمده - 00:22:36
طب ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم احنا اتیناك واعطیناك هذه النعمة العظيمة هذه المنة الكبرى وهي القرآن الكريم طيب وبعد كده بيأمرروا بيابه بعدها مباشرة لا تمدن عينيك - 00:22:54

يعني لذلك ابو بكر ابن العربي مثلا وغير المفسرين كانوا بيؤكدوا على فكرة ان اللي ربنا اداه لك ده اه كنز اه اعظم من كل كنوز الارض عشان كده انت مش محتاج تمدن عينيك - 00:23:10

ولا تتطبع لاي حاجة تانية لأن انت معك ما هو اغلى من الدنيا وما فيها. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى يعني ده في حد ذاته كنز كبير ولذلك عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:23:27](#)

كان يقول من اتاه الله القرآن فظن ان احدا اوتى خيرا منه فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله يعني هو عظم اشياء ربنا حقرها كل متع الدنيا هذا حقره الله سبحانه وبحمده - [00:23:46](#)

اه انما اه القرآن والدين والحكمة والفقه في هذا الدين هذا قد عظم الله سبحانه وبحمده ولذلك الله سبحانه وبحمده بيوصي نبينا اه وبيوصينا معه اه بانه اه لا يمد عينه - [00:24:06](#)

الى ما متع به ااصناف من الناس ويؤكد ان دي زهرة زائلة يقول ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ما تمدش عينك ولا تتطبع ولا تشتاق ولا تتنمى - [00:24:28](#)

ما متعنا متعنا لانه متع زائل يعني المتع ده هو كده حاجة سنجليوز حاجة يعني استعمال واحد زي واحد بيأخذ كوبيات كده يحط فيها مسلا يشرب فيها شاي ويرميها. ده دي فكرة المتع عند العرب. يعني حاجة كده بتستعمل مرة واحدة وبتترمى اصلا يعني ما لهاش - [00:24:46](#)

قيمة كبيرة الى ما متعنا به ازواجا اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا ايه ايه مواصفات الزهرة؟ مواصفات الزهرة انها شكلها جميل وآآ وجزاب لكن من ناحية الديمومة ما بتدومش اصلا. بعد شوية هتذيل - [00:25:04](#)

وخلاص وهذا الاخضرار يتتحول الى اصفرار ويتحول الى خلاص آآ صورة يعني خلاص بيقى غثاء احوى في النهاية اسود وخلاص ويكون هشا وتنتهي قصته اصلا طيب اا زهرت الحياة الدنيا لنفتنهم فيه اختبار يختبروا فيه الشاهد ورزق ربك خير وابقى - [00:25:21](#)

ان هذا الرزق الذي رزق الله ايه من القرآن هو خير وابقى من الدنيا ما فيها خير من الدنيا وما فيها وابقى الانسان من الدنيا وما فيها هذا رزق ربي. ليه؟ لأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - [00:25:46](#)

الشاهد مفهوم او فكرة كنزية القرآن وحضور هذه القضية قضية كنزية القرآن ازاي ان اطفالنا يدركون ان القرآن ده كنز فعلا ان هو كنز كبير وان اللي بيقدمه لهم القرآن - [00:26:02](#)

يعني اغلى واعلى من كل كنوز الارض ازاي يكونوا عايشين على فكرة ان القرآن فيه الكفاية فيه الغناء فيه الهدایة يكونوا يعيشوا فعلا يعني مع مفهوم الاستغناء بالقرآن عن كل ما سواه - [00:26:16](#)

انهم يستغنو به في كل الابواب اه وده مش هيجي وهم مش مدركين قدر القرآن ومش عارفين قدر القرآن يعني اطفالنا بتجدوا ان في حاجات هم مقبلين عليها اقبال شديد. ليه هم مقبلين عليها اقبال شديد؟ لأنهم عرفوا بتقدم لهم ايه - [00:26:36](#)

وعرفوا فضلها ايه وعرفوا هم هيستفیدوا منها ايه وينتفعوا بها ازاي يا جماعة احنا في وتر في منتهي الالهية للاسف الشديد احنا بنهمل العزف عليه لو صح التعبير في حاجة في منتهي الالهية احنا بنهملها جدا - [00:26:54](#)

الا وهي ايه؟ ان اطفالنا عندهم ميل فطري الى كلام الله يعني الطفل بفطرته مайл لكلام ربنا بيحب كلام ربنا على فكرة يعني هو ده امر فطري ليه هو اصلا من معاني الله الله سبحانه وبحمده الله بمعنى المعبود - [00:27:09](#)

والله من معانيها المحبوب الذي تميل وتشتاق اليه القلوب من معانيها المعلم الذي تحار العقول في الاحاطة بعظامته اكبارا لا انكارا تمام فالرب سبحانه وبحمده يعني من اسمائه او اسمه يعني وبعض العلماء قالوا ان اسمه الاعظم الله - [00:27:28](#)

من معاني الله المحبوب الذي تميل اليه القلوب فاحنا اطفالنا اطفالنا بفطرتهم بيملوا الى الله بيميل عندهم ميل الى الله يحبه الله سبحانه وبحمده ويشتاق الى الله سبحانه وبحمده وخصوصا لو لو احنا عرفناهم بربنا كما ينبغي - [00:27:50](#)

لو هم عرفوا ربنا على الصورة الصحيحة للاسف الشديد احنا احيانا بنصر لاطفالنا ونحن لا نشعر صورة مغلوطة مشوهة عن الله سبحانه وبحمده. وده من اكتر ما يحزنني الحقيقة ان بعض الاباء والامهات بيتعاملوا مع اولادهم بمنطق الحق الشيورقاطي - [00:28:10](#)

اللي هو كان موجود عند الاوروبيين في العصور الوسطى اللي هو الحق الالهي ان انا انت زعلت بابا والمفروض كنت تعمل كذا كذا وربنا هيعلقك وهيدخلك النار عشان كذا كذا طب ما ممكن بابا ولا غلطان يعني - 00:28:32

اما مش عارف ايه الحق السيووقاطي. الطفل مع الوقت بيشعر وكأن الله يحابي ابوه او يحابي امه. او يحابي الشيخ ده للأسف الشديد بتوصل احيانا ان البعض من كتر ما بيكلم الولد عن ربنا هي عمل فيك ربنا هي عمل فيك ربنا هي عمل فيك بيشعر الطفل وكأن هناك - 00:28:47

ثار شخصي بيته وبين الله. يعني حاشاه سبحانه وسبحانه وبحمده بيشعر الطفل وكأن الله سبحانه وسبحانه وبحمده يعني يترصد ويترصد ويجلس له بالمرصاد يشوف ينظر ايه الحاجات الحاجات اللي بيعلمها عشان يعاقبه ينتقم منه ويفعل - 00:29:07

فتم تصدير هذه الصورة لاطفالنا. فبقى الاطفال عندهم نفور يعني لدرجة وصلت للأسف الشديد ان في بعض يعني المعلمات قالوا لي مرة ان طفل كان بيتكلم مع ابوه وامه آآ كان له ولد زميل في المدرسة نصراوي. فالولد النصراني ده عمال يكلمه عن ايه؟ آآ الله محبة ويسوع - 00:29:26

فرجع بيقول لابوه وامه بيقول لهم بتلقاءية كده انا عايز اعبد ربنا بتاع صاحبي فلان اصل هو رب كويس ورب ورب انما ربنا بتنا عنا بيعمل في وبيعمل يعني تصورو الى اي صورة وصلنا الى اي مدى وصلنا - 00:29:49

يعني في في مسألة تعريف اطفالنا بربنا في الصورة النمطية اللي اللي رسمت في اذهان اطفالنا عن رب سبحانه وسبحانه وبحمده يعني سبحان الله ده يرضي ربنا ازا يينبغي ان احنا ننتبه لتصرفاتنا وننتبه لكلامنا وما تزعلاوش مني حتى في في ان احنا نكيل لهم الوعيد هو مش مكلف اصلا عشان نقدر - 00:30:06

ماكين له الوعيد ونقول له هتخش النار وهتخش النار وبيحصل لك وبعد وقت الولد بيكبر وبيعرف ان هو مش مكلف و ساعتها بيفقد الثقة فيها وفي كل خطاباتنا لان بيحس ان احنا بالغنا هولنا كذبنا عليه - 00:30:29

فالله يكركم يعني الامر ما يصلش ان احنا نتصدر صورة ذهنية مغلوطة او خاطئة عن رب سبحانه وسبحانه وبحمده بلاش يعني انا من اكتر الحاجات اللي كانت بتحزني ان بعض الفضلاء دون ان يشعر هو وكأنه بينفر الولد من ربنا - 00:30:44

وكانه بينفره من كلام ربنا كتير اقول ان المفروض ان القرآن ده كلام الله والولد بفطرته بيحبه يحب يسمعه ويحب يتعرف عليه وعنه فضول شديد جدا ان يعرف عن ربنا - 00:31:03

لكن للأسف الشديد بعض الطرائق اللي احنا بنستعلها بتتسبب في ان اطفالنا ينفروا من القرآن مش عايز يتتعلم القرآن مش عايز حد يجيب له السيرة. بقى بيكره المعلم بتاع القرآن بقى بيكره حاسة القرآن. فيعني وصلنا في الاخير - 00:31:16

ان اكتر حاجة بيحبها او المفروض يكون بيحبها بقت اكتر حاجة بينفر منها يعني والله شيء محزن القلب يتقطع له والله الما فاحنا بنقول يا جماعة ان كده اطفالنا كده كده بيحبوا ربنا بيحبوا كلام ربنا. لو فتحنا بينهم وبين معاني القرآن ووصلنا لهم رسالات الله سبحانه - 00:31:32

قام به آآ اكيد هم قلوبهم هتمتلئ لله شوقا تمتلى له محبة. يعرفوا ربنا. عايزينهم يتعرفوا على ربنا. يعني القرآن هو حديث الله عن نفسه ابنا فرسته كبيرة انه يعرف ربنا يعرف عن سمع ربنا ويعرف عن عن علم ربنا وعن حكمة ربنا يعرف عن رحمة ربنا وعن قدرة ربنا - 00:31:52

يعرف ربنا فيحبه يعني احنا عايزينه يعرف ربنا يحبه حق الحب ويرجوه حق الرجاء يخشاه حق الخشية احنا عايزين نحلي بين اطفالنا وبين كلام الله نساعدهم على ان رسالات الله تصل لقلوبهم - 00:32:13

ان احنا ما نكونش حجب بينهم وبين كلام الله سبحانه وسبحانه وبحمده. عايزينهم يتلقوا معاني القرآن عشان يعرفوا ربنا. عشان دفایتهم تزداد لكتاب الله عز وحب الله سبحانه وسبحانه وبحمده. ويكون عندهم الكلام ده حاضر انما فكرة او مسألة بس ان احنا كل همنا وكل اللي احنا شاغلنا هو حفظ قد ايه وقرأ قد ايه وجود قد ايه ووصل لقد ايه لا - 00:32:27

احنا عايزين الولاد عايزينهم فعلا يحبوا ربنا ويتعلقو بكلام ربنا وانا كنت بقول ان القرآن يا جماعة فيه جاذبية اه والله في جاذبية

القرآن ده مغناطيس القلوب لكن للأسف الشديد هذه الجازية - 00:32:51

للأسف هي بتغيب بسبب المنهجية اللي احنا بنتعامل بها مع القرآن الكريم. او اللي بنتهجهها في تعليم القرآن. فاحنا بنعمل ايه؟ بنغطي على هذه بتعاملاتنا اللي هي مش سديدة مش قوية - 00:33:09

فيعني تسديد المنهجية آآ الاهتمام بتوليد الدافعية وتسديد النية هي عمل ايه؟ هو اللي هيزييل هذا الغبار عن هذه الجازية فتجذب قلوب الأطفال الى القرآن الكريم. ان في جاذبية كبيرة لانه كلام الله سبحانه وبحمده. مغناطيس قلوب - 00:33:22

فهو ده في حد ذاته هيولد الدافعية عند الطفل. يبقى احنا ممكن نولد الدافعية لدى طفلنا بطريقتين. الطريقة الاولى ان احنا نحدثه عما يقدمه له القرآن وكنزية القرآن وعظمته القرآن و حاجته للقرآن - 00:33:42

والنقطة الثانية ان احنا نخلي بينه وبين معاني القرآن نشرح له معانيه باسلوب مبسط نساعد على العمل به. آآ نساعد على بعض يعني النقاط في تدبره فالولد اقباله هيزاد على القرآن الكريم. وتعلقه بالقرآن الكريم هيزاد. وحبه له هيزاد. هو هيشعر يا جماعة في القلب ده فيه - 00:33:59

لا يلمه الا اقبال على الله. كده كده القلب ده في حاجة. في حاجة في جوع في جوع روحي. الروح دي فيها جوع. الجوع ده ما هيستدش الا اقبال على الله - 00:34:22

سبحانه وبحمده. لا سيماء من خلال القرآن الكريم اصلا القرآن زي ما قلت هو حديث الله عن نفسه. هو حديث ممتع جدا حديث شيق للغاية. يعني الطفل مش هيمل منه ابدا لو تم تقديم له - 00:34:32

بصورة جميلة ولذلك انا كنت بقول من من الحاجات المهمة جدا هي توليد الدافعية. ده اللي انا اللي كنت بتتكلم عنه النهاردة في الحلقة دي. هو توليد الدافعية. ازاي نولد الدافعية - 00:34:45

اطفالنا فيتعلقوا بالقرآن ويقبلوا على القرآن ويحبوا القرآن و كنت باشير لأهمية توليد دفعي. وعايز اقول لحضراتكم بقى ان لما نيجي نبص على الدافعية بالنسبة لاطفالنا يا ريت الله يكرمكم نركز قوي على بعد الشوق والمحبة - 00:34:58

ان طفلنا يحب القرآن لما يعرف فضله ويعرف بركة القرآن ويعرف ما يقدمه له القرآن باسلوب يناسبه آآ نركز في المنطقة تاخد وقتها زي ما تاخد ان شاء الله تاخد شهر شهرين بس نركز في المنطقة دي قوي. بحيس ان الولد حبه للقرآن يزداد وشوقه اليه يزداد. لأن ده المحرك - 00:35:16

كان رئيسي عنده دلوقتي تمانين بالمائة ونركز على بعد الرجاء والرغبة. والله يكرمكم بعد بتاع الخوف والرهبة والضرب وروحه وتعالى. يا جماعة الطفل مش هيكلف الا عند البلوغ يعني مش مكلف الا عند البلوغ. يعني يا ريت يا ريت نركز على بعد ده. طيب انا عايز برضو اكده على نقطة مهمة في مسألة الدافعية - 00:35:36

وهي مسألة ان احنا نخلي الدافعية ماشي دافعية مرتبطة بالقرآن كمحتوى. مش بما حول القرآن ازاي؟ يعني في بعض الاولاد هو ارتباطه بالحلقة بتاعة القرآن ليه؟ عشان الجواز اللي بيأخذها - 00:36:00

ارتباطه بها عشان خاطر ان هو باباه وعده ومش عارف بحاجات معينة. باباه ممكن يعاقبه عشان كذا عايزين لما نقيم اقبال اطفالنا على القرآن نقيم اقبالهم عليه من خلال ارتباطهم بالمحتوى زاته - 00:36:17

تعلقهم بالكتاب زاته. حبهم للكتاب زاته مش ما حول الايه؟ المحتوى ان الولد اه اصل المكان ده جميل ومش عارف ايه وفيه العاب وبنلعب كويس. اصل هم بيبدونا كوبونات ويبدونا جوايز وبيبدونا هدايا - 00:36:34

اصل احنا هناخد جوايز اخر الشهر اصل هما هيطلعونا رحلة في مش عارف ايه اصل انا بشوف اصحابي وبفك شوية من اللي بيحصل في البيت لا احنا لما نيجي نقيم بقى اقبال ونقيم دافعية ونقيم حتى استمرارية لابد نقيم التعلق بالمحتوى زاته - 00:36:51

هو قال لي انت فعلا متعلق بالقرآن بتحب القرآن تحب انك تتعلم القرآن. يعني نهتم بالمسألة دي جدا جدا ولذلك بعض العلماء بيقول ان الصحابة اتعلموا الایمان قبل القرآن بيقول اتعلموا الدافعية والقبال على القرآن وقدره - 00:37:07

عظمته قبل ما يقبلوا على تعلمه. وده كلام مش بعيد وكلام فيه قدر من الوجاهة لا سيماء ان كلمة الایمان اصلا هي بتحمل معنى الاقبال

والدافعية ما هو احنا قلنا اه امن في اكمل سورها يعني صدق قلبياً وصدق قولياً وصدق عملياً - 00:37:27

فبناء عليه الشخص المؤمن هو عنده ايه اقبال اصلاً يعني عنده مصدق بالحاجة متيقن فيها مقتنع بها جداً فلذلك اقباله عليها يزداد بخلاف طبعاً اللي مش مصدق الحاجة مش مقتنع بها مش متيقن فيها. اكيد اقباله عليها مش هيزاد. تمام - 00:37:46

ولذلك اصلاً زي ما قلت لحضراتكم ان انا بولد الدافعية في الحديث عن القرآن كل تمام ده اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن كل. واكتشاف ما يقدمه لنا القرآن من خلال كل اية من اياته بقى. ان انا افتح بين الطفل وبين معاني القرآن. يعني دي دي صورة ودي ايه -

00:38:06

ودي صورة اه ولذلك احنا لما نشوف ان الطفلة نفسها الاية الواحدة من الایات هو اللي متعلمها بيتفهمها بيتدبرها بيصدق بيها بيقتنع بيه اقباله بيزاد عليه واقباله بيزاد على القرآن. عشان كده انا بقول - 00:38:23

ان احنا النهاردة لما تقضي فترة في ان احنا نقنع اطفالنا بالقرآن. القرآن ده ايه؟ وكتاب من عند الله وننزويد يقينه فيه وتصديقه ليه؟ ونأكيد على الكلام ده. يعني دي برضو مسألة من المسائل المهمة في الدافعية. يعني بعض الاطفال هو ممكن يكون عنده اصلاً شك في المصدرية - 00:38:39

يعني وخصوصاً في مرحلة اللي هو مسلاً عشر سنين او كده عنده كتير تساؤلات يعني حوالين ايه؟ آآ طيب ازاي ومنين وجه ازاي ومش ممكن كذا ومش ممكن ما حصلش اه وزي ما قلت اصلاً يعني كان كان ينبغي استثمار مرحلة ما قبل العشر سنوات لأن الطفل بيصدق الكلام سريعاً - 00:38:59

ويتفاعل معها عملياً فيزيد يقينه فيها. لكن يعني لو قلنا ان الولد في المرحلة دي وبدأ يطرح هذه التساؤلات ببرد وابد ان احنا نركز على ان احنا نأكيد له على ان القرآن ده حق وصدق وانه من عند الله - 00:39:19

ونأخذ خطوات في كده يعني خليني اضرب امثلة بان احنا نأكيد مثلاً على قضية صدق النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه هو اصلاً قبل قبل البعثة كان يلقب بالصادق الامين - 00:39:34

وهم لغاية قبل الهجرة بقى اصحابه لحظة الهجرة بتاعته تلتاشر سنة بعد بعثته هم بيترکوا عنده امانتهم يعني تلتاشر سنة بعد البعثة بتاعته وهم بيترکوا عنده امانتهم وابو سفيان آآ لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جربنا عليه كذباً قط - 00:39:48

ما يعرفوش ان هو كدب مرة ابداً من المرات ولما لما نحكي لاطفالنا عن قصة عبدالله بن ام مكتوم ونقول لاطفالنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي لو لم يكن صادقاً ما كان ليخبر الناس بهذا الكلام - 00:40:12

يعني عبس وتولى ان جاءه الاعمى. لو النبي ما كانش صادق الوحي نزل عليه وما حدش يعرف ان الوحي نزل عليه الا هو من البشر يعني اقصد فهو لو لم يكن صادقاً صلى الله عليه وسلم كان كتم الكلام ده - 00:40:29

ما كنش يقولوا يعني عبدالله ابن ام مكتوم نفسه ما يعرفش ان الكلام ده نزل وربنا عاتبه هذا العتاب بهذا الصحابي والنبي صلى الله عليه وسلم ذكره لانه صادق امين مؤمن على هذه الرسالة. هو ما يهموش شخصه بقدر ما يهمه صلى - 00:40:43

صلى الله عليه وسلم ان يبقى الحق ماثلاً امام اعين الناس الموقف لو كان موقف وعدى كنا نقول ماشي ممكن ياه اهو موقف جه لكن لما يتكرر مثلاً في قضية اسرى بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم يبقى له رأي وهو سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر يبقى له رأي -

00:41:01

وينزل القرآن بتأييد رأي سيدنا ابو بكر رأيه مع رأي النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا عمر بن الخطاب له رأي فينزل القرآن بتأييد رأي سيدنا - 00:41:19

عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها مقالش ازاي هقولهم ان ان واحد من التابعين بتوعي او التلامذة بتوعي كلامه طبعاً رينا ايد الكلام وانا ما تمش تأييد كلامي اقول كده ازاي طب شكلي طب هيبيتي انا كنت بقول فيه قعدت افكر كده فلقيت على الاقل ما يزيد على عشرين دافع - 00:41:32

تدفع النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يكتم الكلام ده من الدوافع البشرية المنتشرة عندنا لكنه لم يفعل صلى الله عليه وسلم ما

كتمش ما كتمش شيء من الوحي ولا من الرسالة - 00:41:52

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة وابن العترة كلها ان ربنا انزل علي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض
ان العبارة قد ايه هي في يعني شديدة في معاقبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:08

لكن النبي ما كتمش حقه. وغيرها وغيرها وغيرها وغيرها من المواقف اللي تؤكّد على ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني
كان صادقاً امين. التأكيد على القضية دي التأكيد على ازاي اتنقل القرآن لنا لغاية ما وصل لنا دلوقتي - 00:42:23

بالقرآن زاته مهم في ايه؟ في زيادة مساحة يقين اطفالنا في القرآن ويدركوا عزمه القرآن. لما طفلنا يعرف ان الليلة اللي نزل فيها
القرآن صارت اعظم الليالي وهي ليلة القدر - 00:42:40

وان الملك اللي نزل بالقرآن هو اعظم الملائكة اللي هو سيدنا جبريل وان الانسان من البشر اللي نزل عليه القرآن هو محمد صلى الله
عليه وسلم هو اعظم البشر على الاطلاق - 00:42:55

واول مكان نزل فيه القرآن مكة بقى اعظم مكان على الاطلاق. ازاي يدرك الطفل ان القرآن ده ما ينزلش في حاجة الا يباركها الا ويرفع
شأنها ويرفع قدرها. والقرآن ده لما هينزل في صدرك - 00:43:07

هيجعلك خير الناس لما هينزل في قلبك وينزل في حياتك ويبقى واقع عندك وتكون فعلاً من تعلموا معانيه ومبانيه وعملوا به
وعلموا معانيه ومبانيه هتكون رباني تكون خيركم فتكون من خير الناس يباركك وسبحان الله فكل الحاجات دي يا جماعة مهمه فيما
نسميه - 00:43:22

بتوليد الدافعية. كنت بكلم حضراتكم النهاردة في قضية في منتهى الالهمة عايز اؤكد عليها تاني وهي قضية الدافعية. ان احنا توليد
الدافعية لدى اطفالنا. وفعلاً انا بحس ان احنا آآ ظلمنا القرآن في - 00:43:42

اليوم اللي احنا ما ابرزناش لاطفالنا كنوزه وما عرفناهم وما عرفناهمش بفضائله وما اكذناش على بعد الشوق والمحبة والرجاء
والرغبة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم وان يجعل اولادنا وبناتنا من اهل القرآن - 00:43:57

الله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير اشرح صدري قرآن انما قلبي -
00:44:14